

الجواهر السننية في الاحاديث القدسية

[181] لا ذنب له من خلقك بذنوبنا فارحمنا بمن جعلته اهلا لذلك يا رحيم لا تحبس عن أهل الارض ما في السماء وانشر علينا رحمتك وابسط علينا كنفك وعافنا من الفتنة في الدين وشماتة القوم الكافرين يا ذا النفع والضرائك ان أحييتنا فبلا تقديم منا لاعمال حسنة ولكن لاتمام ما بنا من الرحمة وان رددتنا فبلا ظلم منك لنا ولكن بجنايتنا فاعف عنا قبل أنصرافنا واقبلنا بأنجاح الحاجة يا عظيم، فإنه إذا لم يرد بما امرتك به أحدا غيري حولت لأهل تلك البلدة بالشدة رخاء وبالخوف أمنا وبالعسر يسرا، وذلك اني قد علمتك له دعاء عظيما. يا محمد من أراد الخروج من أهله لحاجة في سفر فأحب أن أوديه سالما مع قضائي له الحاجة فليقل حين يخرج: بسم الله مخرجي وبأذنه خرجت وقد علم قبل ان أخرج خروجي وقد أحصى بعلمه ما في مخرج رجعتني توكلت على الله الاكبر ان توكل مفوض اليك أمره مستعين به على شئونه مستزيد من فضله مبرء نفسه من كل حول ومن كل قوة الا به خروج ضرير خرج بضره الى من يكشفه وخروج فقير خرج بضره الى من يكشفه وخروج فقير خرج بفقره الى من يسده وخروج عليل خرج بعلمته الى من يغيثها وخروج من ربه اكبر ثقته واعظم رجائه وافضل أمنيته ان ثقتي في جميع اموري كلها به فيها أستعين ولا شئ الا ما شاء الله في علمه اسئل الله الخير في المخرج والمدخل لا إله إلا هو واليه المصير، فانه إذا قال ذلك وجهت له في مدخله السرور وأديته سالما.
